

خلاصة عبقات الأنوار

[90] 10 - اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. 11 - خلقتني من نوره، وخلق أبا بكر من نوري، وخلق عمر من نور أبي بكر، فخلق أمتي من نور عمر، وعمر سراج أهل الجنة. 12 - عمرو بن العاص: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قلت: من الرجال؟ قال: أبوها. قلت: ثم من؟ قال: عمر. فعد رجالا. فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم. 13 - خذوا شطر دينكم عن هذه الحميراء. 14 - عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. 15 - أرحم - أو: أرفق - أمتي بأمتي أبو بكر، وأشداهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان بن عفان، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقرؤهم أبي بن كعب، ولكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة الجراح. 16 - من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فلينظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ومن أحب أن ينظر إلى إدريس في رفعة فلينظر إلى عثمان في رحمته، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته. 17 - أنا مدينة العلم، وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفها وعلي بابها. 18 - أنا مدينة العلم وعلي بابها وأبو بكر وعمر وعثمان حيطانها وأركانها. 19 - أنا مدينة العلم وأساسها أبو بكر وجدرانها عمر وسقفها عثمان وبابها علي.
